

وفيات الأئمة

[374] [أتاحت له غدرا يدا متوكل * ومعتمد في الجور غاش وغاشم] [وأشخص رغما عن مدينة جده * إلى الرجس أشخاص المعادي المخاصم] [ولاقى كما لاقى من القوم أهله * جفاء وغدرا وانتهاك محارم] [وعاش بسامراء عشرين حجة * يجرع من أعداء سم الراقم] [بنفسي مسجونا غريبا مشاهدا * ضريحا له شقته أيدي الغواشم] [بنفسي موتورا عن الوتر مغضيا * يسالم أعداء له لم تسالم] [بنفسي مسموما قضى وهو نازح * عن الأهل والاطوان جم المهاضم] [[بنفسي من تخفى على القرب والنوى * مواليه من ذكر اسمه في المواسم] [فهل علم الهادي إلى الدين والهدى * بما لقي الهادي ابنه من مظالم] [وهل علم المولى علي قضى ابنه * علي بسم بعد هنك المحارم] [وهل علمت بنت النبي محمد * رمتها الإغادي في ابنها بالقواصم] [سقى أرض سامراء منهمر الحيا * وحيأ مغانيها هبوب النسائم] [معالم قد ضمن أعلام حكمة * بنور هداها يهتدي كل عالم] [لئن أظلمت حزنا لكم فلقر بما * تضى هنا منكم بأكرم تائم] [ومنندب □ لم يثنه الردى * وفي □ لم تأخذه لومة لائم] [ويملا رجب الأرض بالعدل بعدما * قد امتلات أقطارها بالمظالم] [إمام هدى تجلو كواكب عدله * من الجور داجي غيه المتراكم] [به تدرك الاوتار من كل واطر * وينصف المظلوم من كل ظالم] وقال علي بن عيسى الاربلي في مدح الامام علي الهادي (ع): [يا أيها الرائج الغادي * عرج على سيدنا الهادي] [واخلع إذا شارفت ذاك الثرى * فعل كليم □ في الوادي] [وقبل الأرض وسف تربة * فيها العلي والشرف العادي] [وقل سلام □ وقف على * مستخرج من طلب أجواد] [مؤيد الأفعال ذو نائل * في المحل يروي غلة الصادي]
